اللهم صل على الحبيب وسلم ...

ها. وان اتصلت بهاء اللعبة نحو فادخل والانسان
او حركة لام التعريف بحركة الهمزة التي لام التعريف وان الاسكان شهر يعني اختلف عمرو وشيخ
التي تعد من السعط لعوم لروم للهمزة في كل موضع قوله والاسكان انها الهاء السكت تختص بالهاء
هاء كتابيه اني فرواه ابو يعقوب عنه باسكان الهاء وتحقيق الهمزة كان الهاء السكت تختص بالهاء
بالوقف وانما ثبتت في المواضع السبعة في القرآن في الوصل حملا للوصل على الوقف عند جميع القراء الا
السبعة الاحمزة فانه يحذفها في الوصل ويثبتها في الوقف ومقابل المشهور نقل كسر الهمزة
الى الهاء في كتابيه اني ... الاصلية وهي رواية صاحبي الازرق قوله وسبب
الخلاف يعني بين الروايتين هل يعتد بالعارض وهو هاء السكت التي تختص بالوقف بعرض ثبوتها
بهاء الوصل فيستقل البيها الحركة لشبهها بالاصلية فهذا وجه النقل ولا يعتد بالعارض فيسكن
الهاء وتحقق الهمزة بعدها وهو الوجه المشهور قوله بهذا اي بالاعتداد في تسببين القصد
اي يظهر النقل وعدمه يظهر التحقيق وهذا معنى قوله وسبب الى اخر البيتين قوله وليس خاء
يعني ليس جعل الزائد الاصلي ليس هو بالقوي عند النحويين ولاكن جاءت الرواية بالنقل فاتبع
قوله اذ حكمها يعني اذ اصل هاء السكت اثباتها في الوقف وحذفها ووصلها يعني واثباتها
في الوصل ليس بالاصل وانما ثبتت في الوصل لغير حمزة حملا على الوقف وهذا معنى قوله اثباتها
في الوصل اي اخر البيتين شاع اي انتشر هذا واشتهر في نصوص القراء وانقلها في اخلاء هل
مالية جرى على ما قيل في كتابية وقال بعض واصلا مقتصرا في الهاء في الهاء
حذفها مقتصرا اي قبل حرف اللام بعد لا يبنقل لم يقل بالتحديد عللوا في
حركة التحريك والحركة اقتباس شكلين لم يشترك اولانه معتدع في الياء
والتاء والواو والياء يحول بالحرف قوله واختلف في ادغام هاء ماليه يعني في هاء هلك
فيجري على ما قيل عنه في كتابيه اني فرواية ابي يعقوب بالاظهار وهو المشهور ورواية
صاحبيه الادغام بحجة الاظهار عدم الاعتداد بالعارض وهو اثبات هاء السكت
في الوصل وحجة الادغام اعطاؤها حكم الاصلية والاعتداد بالعارض قوله وقال بعض
يعني به الشريشي قال في شرح البرية اظهار الهاء واصلا به في الوصل في كتابيه وماليه
حذفها في الوصل فعلى قوله مقتصرا يعني في حال كون هذا القول مقتصرا على الشريشي لم اجد
والقول بالخط بما قال فيه ولم يقله احد غيره وقد اتبع الشيوخ على انه اخطأ في هذه
المسألة وخالف اجماع القراء فيها وتبين خطاؤه من جهة اللغة ومن جهة النقل
واما

اللهم صل على الحبيب ونبي

واما من جهة اللغة فان الاظهار لا يطلق على الحذف وانما قيل فيطرح واما من جهة النقل
فلانه كلام تعرض للعشرات السبع الصحيح لم يذكر حذفها في الوصل في نسخه واقتدى
في تحقيقها كتابيه اني والاظهار هاء ماليه هلك قوله ان قبل حرف المد يعني ان قيل السمر
لا ينقل ورش حركة الهمزة الى حرف المد في نحو قالوا امنا الذي امن فالجواب ان المد في
حروف المد في تقدير الحركة فاذا افرد محركا فانتقل الحركة الى المحرك اذ لا يقبل الحرف اخر
حركتين وهو قوله لا يشترك بين شكلين في المحرك قوله اوانه يعني الوجه الثاني انه منع
النقل الى حروف المد لان التحريك منعه في الالف وهو اصل حروف المد وحمل عليه الواو والياء
بمنع النقل فاعرف اي فاعرف ذلك وحققه أو انها اصوات والاشكال ان حركت
بهاء بيت الحال والنقل للياء ميتا والواو في نحو قالوا امنا في اوي وجهه
منه فلا يعتبر لضعفه من الحرف وقد ذكر ونافلوا للساكن الفعلي ولم يراع
للساكن النعوي انه في طرف والحمل فيه على الابدال قبل او انه لو نقلوا
للنقل اختلف الياء فيبطل بيتيه قوله او انها اصوات يعني الوجه الثالث انه منع
النقل اليها لانه حروف المد اصوات فان حركت يتبدل حالها اي يذهب منها المد واللين وذلك
تغيير للمقصود فيها قوله والنقل للياء يعني ذكر ابن الباذش في الاقناع لغة عن العرب وهي
ان بعضهم ينقل حركة الهمزة الى الواو والياء من حروف المد دون الالف نحو جاءوا اخوانيك
وورث بالاتفاق لانه لم يروه عن راو في حال لم يروه تلك اللغة قوله ووجهه يعني وجه هذه
اللغة ان المد في الواو والياء ضعيف لانهما يقبلان الحركة فلم يعتبر مدهما فلذلك نقلوا اليهما
اضعف من هما عن من الالف وقد ذكر قبل هذا ان الالف هو الاصل في قوله ونقلوا يعني ان قيل
لم نقلوا الى الساكن الذي قبل الهمزة ولم ينقلوا الى الذي بعدها فالجواب ان الذي قبلها في طرف
الكلمة قد يوقف على ما قبل الهمزة فتظهر الهمزة ولو نقل الى ما بعدها لذهبت الهمزة
وتغيير المعنى وهو قوله لاختلف البناء اي لتغيير حال الهمزة باسقاطها وتغيير المعنى
فالجواب الثاني ان الهمزة خففت بالنقل الى ما قبلها كما تبدل مع الحركة التي قبلها قياسا
للنقل على البدل وهذا معنى قوله ونقلوا للساكن الى اخر ابيات وان تكن في كلمة ما يقل
لغير الكلمة اذ لا تنقل او انه لو نقلوا لا يستغرق اي اصله الهمزة اذ لا يكون

Copyright © King Saud University